

ما هو مرض السل؟

مرض السل هو مرض ناتج عن جرثومة تسمى بكتريا الدرن المتفطرة. يصيب مرض السل في الغالب الرئتين كما يمكنه أن يصيب أجزاء أخرى من الجسم.

ماهي أعراض مرض السل؟

يتطور مرض السل ببطء في جسم الإنسان، و يمكن أن يستغرق عدّة أشهر لتظهر أعراضه بالكامل. يمكن لأيّ من الأعراض التالية أن تكون إشارة للإصابة بهذا المرض:

- الحمى و التعرق ليلا.
- السعال لأكثر من ثلاثة أسابيع
- خسارة الوزن
- وجود الدّم في البلغم في أيّ وقت

إذا كانت لديك هذه الأعراض، قم بزيارة طبيبك من أجل الاستشارة.

كيف ينتشر مرض السل؟

تنتشر الجراثيم المسببة لمرض السل في الغالب في الهواء و بعض الأشخاص المصابون بالسل في الرئتين يكون المرض لديهم معدي و هو ما يعني أنّه يمكنهم نقل السل إلى الأشخاص الآخرين. تنتقل الجراثيم إلى الجو عندما يقوم شخص ما حامل لهذا الفيروس بالسعال أو العطس أو الحديث أو الغناء. في الغالب يجب أن تكون على اتصال مباشر و لمدة طويلة مع شخص مصاب بالسل حتى تصيبك العدوى.

هل من الممكن لأي شخص أن يصاب بمرض السل؟

نعم، من الممكن لأي شخص أن يصاب بمرض السل و لكنك في خطر أكبر إذا كنت تعيش في بيت واحد مع شخص مصاب بهذا المرض أو كنت على اتصال مباشر به. القليل فقط من الأشخاص الذين يستنشقون جراثيم مرض السل يصابون بالمرض، و قد تحدث الإصابة في غضون بضعة أشهر من التعرّض أو بعد أعوام بعد ذلك.

ما الفرق بين عدوى السل الكامنة و مرض السل النشط؟

عند دخول بكتريا السل لأول مرّة إلى جسم الإنسان، فإنها تسبب له عدوى السل الكامنة و هو ما يعني أنّ هذه الجراثيم موجودة في حالة غير نشطة في الجسم، و إذا لم تتم معالجتها فمن الممكن أن تتحوّل هذه العدوى الكامنة إلى مرض نشيط.

عدوى السل النشطة	عدوى السل الكامنة
تكون الجراثيم في حالة نشاط و تنتشر في الجسم مسببة أضرارا به.	في هذه الحالة تكون الجراثيم المسببة لمرض السل نائمة في جسمك. يمكن لهذه المرحلة أن تدوم لمدة طويلة جدًا قد تصل حتى إلى عدة سنوات.
تحسنّ غالبا بالمرض. سيقوم طبيبك بإجراء فحوص خاصة ليعرف المكان الذي يتسبب المرض فيه بالضّرر.	لن تحسن بالمرض و لن تظهر عليك الأعراض كما أن أشعة إكس الخاصة بالصدر لا يظهر فيها شيء .
إذا كان الفيروس في الرئتين فيمكن نقله إلى الآخرين من خلال السعال أو العطس أو الكلام أو الغناء.	لا يمكنك أن تنقل المرض إلى الآخرين في هذه الفترة
يكون العلاج من خلال تناول 3 أو 4 أدوية لمدة 6 أشهر على الأقل	يعالج عادة بواسطة الأدوية لمدة قد تصل إلى 9 أشهر.

ما هو تتبع الأشخاص المتصلين بالحالات المصابة بالمرض و فيما يفيد؟

قد يحتاج الأشخاص الذين هم علي اتصال عن قريب مع حاملي مرض السل إلى فحص أنفسهم للتأكد من خلوهم من مرض السل. إذا تم التأكد من كونك على اتصال مباشر بأحد المصابين بالسل، سوف يقوم أحد الأعضاء من وزارة الصحة العمومية بالاتصال بك في إطار ما يسمى بعملية تتبع الأشخاص المتصلين بالحالات المصابة بالمرض. يهدف هذا الإجراء إلى وقف انتشار مرض السل و التقليل من المرض بين الناس الذين هم على اتصال بمرضى السل.

من يكون "الشخص على اتصال" بمرض السل؟

إن الشخص المتصل بمرضى السل هو الشخص الذي يمضى وقتا طويلا مع شخص مصاب بالسل. تختلف كل وضعية عن الأخرى ويتم تقييمها من طرف وزارة الصحة العمومية.

ماذا يحصل إذا تم إخباري بأنني شخص على اتصال بمرضى السل؟

سوف نطلب منك أن تخضع لعلاج "الأشخاص المتصلين بمرضى السل". يمكن أن يتم الأمر في مكان عملك أو مدرستك، و لكن الأرجح أن يكون في العيادة الخارجية في المستشفى.

ما الإجراءات التي تحدث عند زيارة الطبيب مع الأشخاص الذين هم على اتصال مع مريض السل؟

سيقوم الطبيب بمراجعة تاريخك الطبي و القيام ببعض الفحوصات. عادة ما يكون الاختبار الأول اختبار خاص بالجلد و يسمى(اختبار مانتو). يتضمن هذا الاختبار حقنة صغيرة في الذراع و يتحصّل على نتائجها في فترة يومين أو ثلاثة ايام. سيقوم الطبيب بعدها بتحديد الفحوصات الاخرى التي تحتاجها بناء على هذه النتيجة.

هل سأحتاج للعلاج إذا كنت على اتصال بمرضى السل؟

- إذا كانت لديك حالة مرض سل نشيط، سيتم تحويلك إلى الطبيب من أجل العلاج.
- إذا كانت لديك حالة مرض سل كامن، قد تُنصح بأخذ جرعات محددة من الدواء.

هل يمكنني مواصلة نشاطاتي اليومية؟

لا يوجد سبب يجعلك تترك نشاطاتك اليومية حتى لو كنت على اتصال مباشر مع شخص ما مصاب بعدوى السل. لديك احتمال ضعيف في الاصابة بمرض السل و لديك فرصة أقل للإصابة بنوع السل الذي ينتقل إلى الأشخاص. لا يوجد سبب يجعلك تترك العمل أو الدراسة.

إذا كانت لديك أسئلة أخرى، الرجاء الحديث مع الطبيب في العيادة الطبية.

كما يمكنك الاتصال بوزارة الصحة العمومية المحلية

لمعلومات أكثر حول مرض السل، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني: www.hpsc.ie و كتابة TB في خانة البحث في الجانب العلوي الأيمن من الشاشة.